لاربع دخل النار يباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يقبل به وجوه الناس او يأخذ به
من الامراء وقال سفيان الثوري اول العلم الصمت والثاني الاستماع والثالث
الحفظ والرابع العمل والخامس نشره وقال ابو الدرداء كن عالما او متعلما او مستمعا
ولا تكن الرابع فتهلك يعني ممن لا يتعلم ولا يستمع ويقال العلماء ثلثة اولها عالم بالله
وعالم بامر الله والثاني عالم بالله وليس بعالم بامر الله والثالث عالم بامر الله
وليس بعالم بالله فاما العالم بالله وبامر الله فالذي يخشى الله ويتعلم الحدود والفرايض
واما العالم بالله وليس العالم بامر الله فالذي يخشى الله ولا يتعلم الحدود والفرايض
واما العالم بامر الله وليس بعالم بالله فالذي يتعلم الحدود والفرايض ولا يخشى الله
قال الفقيه رضي الله عنه سمعت ابي رحمه الله قال سمعت محمد بن جناح قال قال ابو حفص يراد
للعالم عشرة اشياء الخشية والنصيحة والشفقة والاحتمال والصبر والحلم والتواضع
والعفة من اموال الناس والدائم على النظر في الكتب وقلة الحجاب ان يكون بابه
مفتوحا للوضيع والشريف فانه بلغنا ان داود النبي صلعم انما ابتلى من شدة الحجاب
من الناس وقال ابو حفص عشرة اشياء قبيحة في عشرة اصناف الحدة في السلطان
والبخل في الاغنياء والطمع في العلماء والحرص في الفقراء وقلة الحياء في ذوي الاحساب
والفتوة في الشيوخ وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال والجبن في الغزاة والرياء في
الزهاد ابواب اهل الدنيا والجهل في العباد وقال فضيل بن عياض اذا كان العالم
راغبا في الدنيا حريصا عليها فان مجالسته يزيد للجاهل جهلا والفاجر فجورا ويفسد
قلب المؤمن وقال بعض الحكماء كلام الحكماء لهو السفهاء وكلام السفهاء
عبرة الحكماء قال الفقيه رضي الله عنه يعني ان السفهاء اذا سمعوا كلام الحكماء يستطرفون

كلامهم

كلامهم فيكون بمنزلة لهوهم واما الحكماء اذا سمعوا كلام السفهاء يرون قبح ذلك الكلام
فيعتبرون ويحترزون عن مثل هذا الكلام ويقال همة السفهاء الاستماع وهمة
العلماء الرواية وهمة الزهاد الرعاية يعني يتعاهدون ما فيه ويعملون به

باب فضل مجالس العلم

قال ح ابو الحسين بن
ابو القاسم بن محمد بن ادريس قال ح ابو موسى عيسى بن هشام قال ح سويد
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس والناس معه اذا اقبل ثلثة نفر فاما احدهم
فرأى فرجة في الحلقة فجلس اليها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا
فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامه فقال الا اخبركم من النفر الثلثة
فاما الاول فاوى الى الله فاواه الله واما الثاني فاستحيى من الناس فاستحيى
الله منه واما الثالث اعرض فاعرض الله قال ح محمد بن الفضل قال ح محمد بن جعفر قال ح
ابراهيم بن يوسف قال ح سفيان عن داود بن شابور عن شهر بن حوشب
قال قال لقمان رحمه الله لابنه يا بني اذا رايت قوما يذكرون الله فاجلس معهم
فانك ان تك عالما ينفعك علمك وان تك جاهلا علموك ولعل الله تعالى يطلع عليهم
برحمة فتصيبك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله تعالى فلا تجلس معهم فانك
ان تك عالما لا ينفعك علمك وان تك جاهلا يزيدونك غيا ولعل الله تعالى
يطلع عليهم بسخط فتصيبك معهم قال حدثنا محمد بن الفضل باسناده عن ابي صالح
عن ابي هريرة او عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى ملائكة
سياحين في الارض واذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا وقالوا هلموا

Copyright © King Saud University